



إنه منتصف شهر أكتوبر/آب وأرغب في أن أذكر نفسي والجميع بأمر معين. أصدرنا في عطلة نهاية الأسبوع، في أيام الجمعة والسبت والأحد، 9 إشعارات مبكرة بالتعرض إضافية وبالنظر إلى العدد الذي لدي، يصبح الإجمالي 68 منذ بدء السنة الدراسية. إن ما نشهده في مدارسنا يماثل مجتمعنا، منذ أن هيئة فريزر الصحية التي يمتد غطاء عملها خارج سوري قد شهدت عدد أكبر من الحالات المبلغ عنها وعدد أكبر من الحالات النشطة مقارنة بباقي مناطق الإقليم مجتمعة. إن منطقتنا في الوقت الراهن تحتوي على أكثر من 1000 حالة نشطة يوجد فيها تقريبا 70% من كافة الحالات النشطة في الإقليم. توجد عدة أمور ننفذها، وتوجد أمور كثيرة يمكننا مواصلة تنفيذها كي نكبح جماح انتشار كوفيد في مجتمعنا. أمر آخر نرغب في تنفيذه هو أن نوضح الأمور فيما يخص استخدام الأقفلة خاصة استخدام الموظفين للأقفلة. صغنا رسالة البريد الإلكتروني هذه بغرض مساندة جهودنا المتضافرة كي نضمن أننا جميعا نتبع الخطوات التي نحتاج.

بصفتنا منطقة تعليمية، نحن نتبع توجيهات الإقليم والحكومة وكذلك بروتوكولاتهم. تنص البروتوكولات على ما يلي:

«يتعين على الموظفين ارتداء قناع غير طبي أو غطاء للوجه أو واقٍ للوجه في الأماكن التي تشهد مستوى حركة عالي مثل الحافلات وفي المناطق المشتركة مثل الأروقة، أو في أي وقت يكونوا فيه خارج نطاق مجموعة التعلم التي ينتمون إليها وقتما كان ترك مسافة آمنة غير ممكن (مثل المعلمين الطوافين أو الاختصاصيين أو مساعدي المعلمين الذين يتفاعلون مع أكثر من مجموعة تعلم واحدة). سوف يستثنى مما ذكر الموظفين الذين لا يمكنهم ارتداء قناع لأسباب طبية أو لأسباب تتعلق بإعاقة أو كليهما.»

نحن نعلم أنه قد تبرز ملابسات لن ترتدى فيها الأقفلة مثل الحالات الطبية التي تمنع ارتداء قناع. إلا أننا نرى بصفتنا منطقة تعليمية أنه يجب علينا أن نستعين بكافة التدابير المتوفرة في متناول أيدينا كي نفعل ما بوسعنا كي نوقف انتشار كوفيد-19. نطلب بكل احترام وتوقير من كافة الموظفين اتباع البروتوكولات حسب ما هو مبين ويرجى ارتداء قناع في أي وقت تكونوا فيه في المناطق المشتركة. سواء في غرف نسخ المستندات أو في الأروقة أو في غرف الغداء، القناع جزء واحد من برنامج وقاية أوسع نطاقا. هذا الطلب بدافع كلا من احترام الآخرين من حولكم وكذلك وبكل بساطة اتباع سبيل وقاية إضافي ربما يساند جهودنا الإجمالية.

قد لا يتسنى للجميع ارتداء قناع حين وجودهم في الأماكن المشتركة. نطلب منكم احترام ظروف كل فرد إلا أننا مرة أخرى، بصفتنا منطقة تعليمية، نطلب منكم رجاء ارتداء قناع في أي وقت تكونون فيه في مساحات مشتركة. يستغرق الأمر وقتا كي نحقق تغييرا شخصيا في سلوكنا ولا شك أن هذه التدابير الجديدة سوف تتطور. أنا غيرت من ممارساتي وسلوكي، وتطلب الأمر جهدا واستغرق وقتا. والآن وصلت إلى مرحلة قبول هذا الأمر جزءا من أعمالنا اليومية أثناء تعاملنا مع الآخرين أو الذهاب إلى أي مكان مع آخرين وأمل أن تتبعوا نفس السبيل لأجل صحتنا وسلامتنا أجمعين.